Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والظاهر أن المقدر فى ذلك لفظه شخص ، فياليت هذا الحرف كان فى لغتنا مؤنثًا كما هو فى الفرنساوية والطليانية ، حتى لا يجد الناسب محيداً عن التأنيث .

فأما تعليم نساء بلادنا القراءة والكتابة فعندى أنه محْمَدَة بشرط استعماله على شروطه ، وهو مطالعة الكتب التى تهذب الأخلاق وتحسن الإملاء .

فإن المرأة إذا اشتغلت بالعلم ، كان لها به شاغل عن استنباط المكايد ، واختراع الحيل .

ولا بأس بالمتزوجات بقراءة كتابى هذا وأمثاله ؛ لأنه كما أن ألوان الطعام ما يباح للمتزوجين دون غيرهم ، فكذلك هى ألوان الكلام .

والظاهر أن اللغة العربية شَرَكٌ للهوى ، إذ يوجد فيها من العبارات الشائقة المتصبية مالايوجد فى غيرها .

فمما قرأت مثلاً فى شرح المشارق « لابن مالك » : أن مراتب العشق ثمانية .. أدناها : الاستحسان ، وينشأ عن النظر ، والسماع .

ثم يقوى التفكير .. فيصير : مَوَدَّة ، وهى الميل للمحبوب أى ( المحبوبة ) .

ثم يقوى .. فيصير : محبة ، وهى ائتلاف الأرواح .

ثم يقوى .. فيصير : خلة ، وهى تمكن المحبة فى القلب حتى تسقط بينهما السرائر .

ثم يقوى .. فيصير : هوىً ، بحيث لا يخالطه تلون ولا يداخله تغير .

ثم يقوى .. فيصير : عشقًا ، وهو الإفراط فى المحبة ، حتى لا يخلوا فكر العاشق عن المعشوق أى ( المعشوقة ) .